

البداية والنهاية

قضاو نحبهم لما مضوا لسبيلهم ... وخلصت للبلوى مع المتغير

وسياتي إن شاء الله تعالى بقية ما رثي به هؤلاء الامراء الثالث من شعر حسان بن ثابت وكعب بن مالك Bهما وأرضاهما .

فصل في من استشهد يوم مؤتة .

فمن المهاجرين جعفر بن ابي طالب ومولاهم زيد بن حارثة الكلبي ومسعود بن الاسود بن حارثة بن نضلة العدوي ووهب بن سعد بن ابي سرح فهؤلاء أربعة نفر ومن الانصار عبد الله بن رواحة وعباد بن قيس الخزرجيان والحارث بن النعمان بن اساف بن نضلة النجاري وسراقة ابن عمرو بن عطية بن خنساء المازني أربعة نفر فمجموع من قتل من المسلمين يومئذ هؤلاء الثمانية على ما ذكره ابن اسحاق لكن قال ابن هشام وممن استشهد يوم مؤتة فيما ذكره ابن شهاب الزهري أبو كليب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول المازنيان وهما شقيقان لأب وأم وعمرو وعامر ابنا سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أقصى فهؤلاء أربعة من الانصار ايضا فالمجموع على القولين اثنا عشر رجلا وهذا عظيم جدا أن يتقاتل جيشان متعاديان في الدين أحدهما وهو الفئة التي تقاتل في سبيل الله عدتها ثلاثة آلاف وأخرى كافرة وعدتها مائتا ألف مقاتل من الروم مائة ألف ومن نصارى العرب مائة ألف يتبارزون ويتصاولون ثم مع هذا كله لا يقتل من المسلمين الا اثنا عشر رجلا وقد قتل من المشركين خلق كثير هذا خالد وحده يقول لقد اندقت في يدي يومئذ تسعة اسياف وما صبرت في يدي الا صفحة يمانية فماذا ترى قد قتل بهذه الاسياف كلها دع غيره من الابطال والشجعان من حملة القرآن وقد تحكموا في عبدة الصليبان عليهم لعائن الرحمن في ذلك الزمان وفي كل أوان وهذا مما يدخل في قوله تعالى وقد كان لكم في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الابصار . حديث فيه فضيلة عظيمة لامراء هذه السرية .

وهم زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة Bهم قال الامام العالم الحافظ أبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم الرازي نصر الله وجهه في كتابه دلائل النبوة وهو كتاب جليل حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد ثنا ابن جابر وحدثنا عبد الرحمن بن